

رؤى كويتية



baselaljaser@yahoo.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

تضحية عظيمة
لحماية الدستور

الاستقالات التي تقدم بها النواب الأفاضل العدساني والقويعان والكندري والراشد والهاشم كانت بالفعل تضحية عظيمة لحماية المبادئ التي يرفعها الجميع، ولكن لم نر قط منذ 50 عاما من يقدم على التضحية بكبرسي يتقاتل الخلق لاعتلائه، وتبذل الأموال والمبادئ والقيم للوصول إليه، ويعرف على أوتار الطائفية والقبلية والفئوية بعنف بما فيها من فت في عضد الوحدة الوطنية من أجل اكتساب هيلمانه، بل إننا سمعنا وشاهدنا فرسان الكارتون عندما تباكوا ولطموا على الدستور وأقسموا بأنهم سيستقبلون من المجلس ولكنهم لم يجرؤوا على الأقدام على تقديم كتاب الاستقالة رسميا، ورغم أنهم انقطعوا عن الدوام بالمجلس لأنهم لم يتنازلوا عن امتيازهم ورواتبهم وهيلمانهم؟

بالأمس، أعلن ثلاثة نواب شطب استجوابهم بمخالفة الدستور وبما يدمر هذه الأداة الرقابية الراقية، أنهم سيستقبلون من مجلس أغليبيته لا تلتزم بمواد الدستور، فلاحقتهم أدوات قوى الفساد بالتشكيك في قدرتهم على الإقدام على هذه التضحية الجسيمة، ففوجئوا بموقف أمر وأنكى بأن أعلن النائبان علي الراشد وصفاء الهاشم اللذين طالهما ذات التشكيك وقيل لهما «إن الثلاثة شطب استجوابهم فلم تستقبلان أنتما» وفي حلقة نقاشية في تجمع المسار قال أحد الإخوة «لماذا نتبعهم نستمر ونقدم استجوابا لسمو الرئيس فإن شطب تقدموا باستقالتكم»، فجاء الرد المبدي الواضح الشريف «نحن نتبع الحق بغض النظر عن شخص من يرشد عنه، ولن نقبل أن نكون شهود زور أو نقبل بشيء عرف دستوري يعطي الحكومة الحق في مخالفة الدستور بحرمان نواب الشعب من أدواتهم الرقابية وبما يفرغ الدستور من محتواه».

والحقيقة أن النواب الخمسة قدموا درسا عمليا جزلا للكافة في الوطنية والفرعة والتضحية للدستور، لم نر لها مثيلا منذ 50 عاما، من خلال التضحية بعضوية جاهدوا وناضلوا في صيف قاتظ وهم صائمون للفوز بها ولكنهم وجدوا أنفسهم سيساهمون بصورة أو بأخرى في إضفاء شرعية على إلغاء أداة نواب الشعب الفعالة في الرقابة على السلطة التنفيذية اعترضوا بالقول بكل قوة وشجاعة.. وعندما لم يجد القول اقدموا على التضحية بذلك الكرسي الأخضر الوثير وبكل امتيازاته المالية والمعنوية.. انها بالفعل تضحية عظيمة لا يقدم عليها الا من صدق الله والناس وبر بما اقسام عليه عندما قال: «اقسم بالله العظيم أن أكون مخلصا للوطن وللأمير، وأن أحترم الدستور وقوانين الدولة، وأذود عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله، وأؤدي أعمالا بالأمانة والصدق».

وأشهد بالله يا نوابنا الأفاضل أنكم نطقتم بلسان حال أغلبية الشعب الكويتي السائح على أداء الحكومة وعلى أداء الأغلبية بالمجلس وعبرتم عنهم بكل صدق وشفافية وقد حفرت أسماءكم بقلوبهم وفي ذات الوقت كتبتم أسماءكم بأحرف من نور في صحيفة تاريخ الكويت السياسي والنيابي.. ولطمتم قوى الفساد لطمعة موجعة مازالت تقض مضاجع الفاسدين.. فشكرا لكم من أعماق القلب، وثقوا وتكادوا أن الأمر لم ينته بالاستقالة، فما هي إلا بداية ولها ما سيعقبها من تحقيق ما يصبو إليه كل كويتي شريف.. وإنني لعلني ثقة بأن العزيز البصير لن يسمح باستمرار الحال على ما هو عليه وإنني على ثقة بأن الأيام حبلى.

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com
ذهار الرشيدى

الساعة
بـ 6 دقائق
والحسابه
بتحسب!

لا أعرف الوضع المالي لسويسرا، ولا أعرف أي شيء عن هذا الاتحاد الجميل، ولكن نقلت وكالة الاسوشيتيد برس تقريرا عن نية سويسرا لرفع «الحد الأدنى للأجور» وجعله (24,7 دولارا في الساعة) أي (6 دنانير كويتية في الساعة)، بحسبة أكثر دقة وبغرضية قانون العمل 8 ساعات يوميا بـ 6 أيام عمل يعني 48 ساعة اسبوعيا وبمعدل 200 ساعة شهريا بالإضافة لأيام العطل والإجازات، يعني ان حد الراتب الأدنى شهريا للموظف السويسري سيكون 4500 دولار شهريا أي (1607 دنانير كويتية شهريا).

وسينطلق اليوم الاحد استفتاء شعبي في الاتحاد السويسري للموافقة على هذا المقترح الذي سيجعل سويسرا صاحبة أعلى حد أدنى أجور في العالم كله، والحد الأدنى للأجور هنا بحسب الاستفتاء لا يقصد به موظفو الحكومة الاتحادية أو موظفو الحكومات الإدارية بل يعني الجميع دون تحديد ويشمل عمال النظافة والجرسونات والمندوبين ومن في حكمهم في الوظائف الدنيا، وينتظر أن تظهر نتائج الاستفتاء يوم الثلاثاء، الغريب في الأمر هنا أنه تم عمل استطلاع غير رسمي للرأي العام فوجد أن 14% من المواطنين السويسريين يرفضون هذه الزيادة بينما تؤيدها البقية، وبقي الا ننسى أن سويسرا تعتبر أعلى

بلدا في العالم من حيث المعيشة، وبمقارنة بدولة غربية نجد أن الحد الأدنى للأجور من الولايات المتحدة الأميركية هو (7,25 دولارا في الساعة) ومنذ أشهر والرئيس أوباما يسعى لرفعه إلى (10 دولارات في الساعة)، أما ألمانيا مثلا القريبة من سويسرا فالحد الأدنى للجرور سيصبح (11,64 دولارا في الساعة) ابتداء من العام 2017، أي أن الألمان بحثوا القانون وناقشوه وأقروه العام الماضي على أن يدخل حيز التنفيذ بعد عامين من الآن.

رفع الحد الأدنى للأجور لا يعني رفع الراتب، بل تحديد حد أدنى لأجور العمال في البلد، ويهتم الغرب من خلال الاستعراض السريع الذي طرحته بالطريقة المطحونة أو أصحاب الوظائف المدنية بقدر اهتمامهم بمتوسط المعيشة لعامة الشعب، لدينا العكس تماما، ويكفي أن نعرف أن الاستفتاءات التي أجريت خلال الأشهر الستة الماضية، ليست بأكثر من استطلاعات رأي غير ملزمة قانونا بأي شكل من الأشكال، ولم يكن لها من داع أبدا، بل انها لم تكن أكثر من إجراء سياسي برستيجي، كونها غير ملزمة لأي جهة كانت بأخذ أي من نتائجها.

وفيما يخص زيادة الرواتب هناك من يرفضها،

وهو على حق، وهناك من يؤيدها وهو على حق أيضا، وليس في الأمر تناقض هنا، فالمعارض يخشى أن يأتي يوم تعجز فيه خزينة الدولة عن دفع باب الرواتب «المتضخم»، والمؤيدون يرون أن غلاء المعيشة «المتضخم» لا يمكن لأصحاب الدخل المتوسطة مواجهته إلا من خلال زيادة الدخل، وكلاهما على حق.

القضية هنا أن الحكومة هي المسؤولة عن الغلاء بدءا من سعر علبة حليب الأطفال وانتهاء بثمان الخروف، فلا ضبط ولا ربط ولا رقابة على الاسعار، وفوق هذا قانون منع الاحتكار لا يزال في رحم المجهول، اضافة إلى الارتفاع غير المبرر الذي ضرب الاجازات بسبب تراخي الحكومة، بل الحكومة كلها، عن معالجة هذه المشكلة، وجعلتنا اسرى لان يذهب أكثر من ثلث راتب الموظف إلى الايجار لشقة متواضعة.

الحل يكمن في ان تغيير الحكومة سياساتها بالكامل في الرقابة وإقرار قوانين تحفظ توازن الاسعار وتقوم بحل المشكلة الاسكانية، عدا ذلك الاستفتاءات والوعود والدراسات كلها زويدة في فنانج الحقيقة المرة، التي تقول ان الحكومة تمسك بأطراف المشكلة وأعني «سلم الرواتب» وتترك جوهر المشكلة حيث الحل.



نظرة ثاقبة

@ebtisam_aloun

ابتسام محمد العون

الحياة مليئة بالمناخات والمعاناة والهموم والكلى يطمح إلى سلام يشترى بماء العين، يحقق التوازن ويجلب الراحة لصاحبه والكل يتطلع إلى الهدوء وراحة البال وسط عالم مملوء بالحروب الطاحنة والمنازعات الشرسة والتناقضات المحيرة والضغوطات المدمرة، لعلك تتساءل عزيزي القارئ: ما هذا السلام وكيف الوصول إليه؟ إنه السلام النفسي وهو حاجة جوهرية في حياة الإنسان ويتحقق بتطابق أقوالنا مع أفعالنا باستحضار مشاعرنا الإيجابية والوصول إلى حيادية الذات في التعامل مع الآخرين ومنظومة الحياة وهو باختصار حالة تنبثق من الفكرة والسلوك ويتوسطهما الشعور.

ويحتاج الإنسان حتى يعيش في سلام نفسي إلى عملية فلتره وتحديث دائم لجوانب حياته الأربعة وهي الجانب الاجتماعي والصحي وجانب العمل والجانب الروحي يأتي على رأسها ومن الخطأ أن

نصرف جل أوقانتنا وطاقاتنا في الاهتمام بجزء أو جزأين على حساب الأجزاء الأخرى خذ على سبيل المثال لا الحصر إنسانا حقق أهدافه واهتم في مجال العلاقات الاجتماعية ومجال العمل وأهم الجانب الصحي أو الروحي هل تعتقد أنه حقق الصفاء النفسي؟ بالطبع لا فكلما كان الإنسان لديه علاقة وثيقة بربه وقوة في الجوانب الأخرى كلما حقق توازنا أكثر وسلاما أدوم، فالنفس تحتاج إلى صيانة يومية لتحقيق المصالحة والتوازن.

ومن السفة والجهد أن نهدر أهم جزء في حياتنا وهي طاقاتنا وأوقانتنا في مشاحنات ومهارات مع أشخاص مزعجين سببوا لنا ضيقا وألما في يوم من الأيام فالشعور بالكره والضعفينة اتجاه هؤلاء يعني وجود شحنة سلبية في النفس وهذا يتنافى مع الصفاء النفسي فمن الحكمة أن أسامح وأوفر أتمن ما أملك لنفسي وهي طاقتي وأخلاقي وإنجازاتي، وتؤكد الدراسات وواقع الحياة أن

almeshar@hotmail.com

@almeshariq8

ياسادة ياكرام
عبدالمحسن محمد المشاري



قهوة لي
وقهوة للحنائ عجيبة

يقول دخلت مقهى في جزيرة البندقية بإيطاليا، وطلبت كوبا من القهوة وقطعة كيك، تنقلت بينهما ما بين مرتشف وقاضم متأملا الهدوء الذي خيم على المكان فلا يقطع إلا قرع الجرس المعلق على الباب، وهو يعلن عن دخول أحدهم أو خروج إحداهم، ومع وصولي لنصف كوب القهوة دخل احدهم للمكان، وسحب مقعدا بجوار طاولتي، فجاءه الموظف بعد قليل من جلوسه وقال له الزبون: لو سمحت أحضر لي كوبا من القهوة وكوبا آخر على الحائظ، اندهشت بكوب قهوة على الحائظ، ولم أجد غير الانتظار والترقب للمشهد، وبعد لحظات جاء الموظف وفي يده كوب قهوة واحد فقط، قدمه لجاري ثم أخرج ورقة صغيرة وكتب عليها كوب قهوة وتحرك نحو الحائظ، وألصقها عليه، وانصرف تاركا على رأسي صفات من علامات الاستفهام والتعجب من فينسيا إلى المسلفة تحديدا، بعدها بدقائق معدودة دخل 3 أشخاص وكرروا ذات المشهد، بأن طلبوا 3 أكواب قهوة وزادوا عليها بكوبين على الحائظ فلم يكن من الموظف الا أن احضر لهم الثلاثة أكواب، ومن ثم ألصق ورقتين على ذات الحائظ، بعد أن كتب على كل واحدة عبارة «كوب قهوة».

أحسست وقتها برغبة عارمة في الصراخ بكل أسئلة الاستفسار إلا أنني تذكرت أنني في قارة كل من فيها في حاله ولست في بلد تتساوى فيه عبارتا «السلام عليكم» و«أيش الحال» في طرحها على الآخر.

ما هي إلا دقائق حتى دخل زبون آخر رث الملابس إلى حد ما، فجلس بالجوار فاتاه الموظف فقال له الزبون بهدوء كوب قهوة من على الحائظ فقط، فذهب الموظف ومن ثم عاد بكوب قهوة ووضع على طاولة الزبون ثم أتجه صوب الحائظ وانتزع إحدى الأوراق المصقفة عليه هنا اعتقد أن الفكرة قد وصلت ويا لدمائة خلق صاحبها، انه التكافل الاجتماعي وبطريقة جدا مهذبة ومحترمة ومفعمة بالذوق، طريقة بضمن من ليس لديه ثمن كوب قهوة من الفقراء أن يطلبها دون حرج وبدءه لا يخدش كبرياءه، ولا يبعثر كرامته وفي الوقت ذاته تعطي للمقتر فرصة التصديق بثمان كوب قهوة دون التأثر ببؤس نظرات الفقير والمحتاج.

كم من حائظ في مطاعمنا ومقاصف مدارسنا في حاجة لتفعيل هذه الفكرة الرائعة ذات الجوهر الإسلامي العتيق والحلة الأوروبية المعاصرة، قصة قصصتها على كل من أعرف فقابلتني نظرات مجتمع طامح للخير والعتاء. هذا ما قاله الأستاذ إياذ عبدالحى.

للسطور عنوان

Twitter: family_sciences
Instagram: family_sciences

شبخة عيسى

من القضايا المهمة تربويا قضية تعليم ابني/ ابنتي الصلاة، فعندما نتحدث عن الصلاة يجب علينا التفريق بين التعليم والتدريب على الصلاة وبين الفرض والتكليف بالصلاة، فالتعليم يبدأ من الصغر، ويفضل من الصغر حتى تعزز في نفسه قيمة الصلاة فيما بعد، ومني يكون الطفل مدركا للمفاهيم وله قابلية للتعليم، فإنه يتم تعليمه وتدريبه عن طريق التلقين والملاحظة، فالتلقين هو ما يلقن به الآباء الأبناء من مبادئ وشروط وقواعد وأسس الصلاة، أما الملاحظة فتتم عن طريق الرموز في المنزل وقدرته داخل الأسرة مثل «الأب - الأم - الأخوة الكبار»، فيتعود الطفل ويتشرب تلك الفرائض والسلوكيات من خلال الملاحظة اليومية والنشأة الاجتماعية، فيتغلغل ذلك بدوره في نفس الطفل أو الطفلة ويبدأ التقليد من باب المشاركة الوجدانية عن طريق التفاعل الاجتماعي، أما الأمر بالصلاة فيبدأ في سن السابعة البعيد عن العقاب والترهيب، فيقول الرسول الله ﷺ «مرؤا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم بالمشاجع»، ويقول ﷺ «علموا الصبي الصلاة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر»، فحتى نحقق عملية تعليم الصلاة لأبنائنا بالشكل الصحيح المنزن يجب أن تكون ضمن

قواعد وأحكام:

- يبدأ مع الأبناء تعليم الصلاة من الصغر، وكلما بكرنا بالتعليم كان أحوط للنفس في الاستقامة، ويكون عن طريق التحبيب والترغيب والهدايا والمكافآت، إلى جانب استخدام القصص الطويلة التي ترغب بالصلاة وتعزز حب الله عز وجل والتي يكون بها التشويق والمبينة على أساس تحريك خيال الطفل ومشاعره.
- الابتعاد عن الترهيب والتخويف من عقاب الله عز وجل والتهديد بالنار في سن دون السابعة أو لربما العاشرة في زمننا الحاضر وذلك لتدني قدرة الطفل الاستيعابية وعدم إكراهه.
- لايد من التعويد من الصغر والتدرج حتى البلوغ في اشباع الذات من معطيات الاطمئنان والروحانية والسكون والهدوء النفسي وذلك من أجل توظيف النفس في عبادة الله عز وجل.
- قضية الضرب في سن العاشرة لا تكون بالشكل المبرح، وإنما تكون للترهيب فقط، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما ضرب رسول الله ﷺ شيئا قط بيده، ولا امرأة ولا خادم إلا أن يجاهد في سبيل الله»، فالضرب للصلاة يكون تأديبا وليس عقوبة وتكون بالشكل الترهيبى وليس بمرادف الكلمة.
- الحث في التجديد بالعبادة، مثال حفظ آية

أو سورة في المدرسة يتم التشجيع على قولها بالصلاة، الثوب الجديد والسجادة الجديدة أيضا من دافع التجديد بالصلاة.. إلخ من تلك الأمور.

- المكافأة تحبذ لجميع الأعمار من أجل الترغيب في الصلاة والتمسك بها.
- عدم تكذيب الطفل في مرحلة التدريب.
- التكرار والصبر على تلقين الأبناء، والتكرار من أجل تعزيز القيمة في نفس الأبناء مع الرقابة المستمرة، والتكرار لا يكون باللفظ فقط وإنما بالمشاركة في الممارسات بشكل جماعي مشترك، مثال الوضوء أو الصلاة سواء في المنزل أو المسجد تتم المشاركة مع الأبناء.
- عند البلوغ عندما يفرط البالغ عن الصلاة أو التقصير بها، تتم المعالجة بالشكل السليم، طالما عززت الصلاة في نفسه منذ الصغر، فلا داعي للقلق والخوف من تلك الحقبة العمرية.
- الدعاء للأبناء فيقول الله عز وجل في محكم كتابه الكريم (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين) سورة القصص: 56، فالتربية والهداية ترجع للخالق أما المخلوق فمهمته البلاغ أي التلقين.
- تعليم الصلاة يكون تحت سقف التربية العاطفية المنزلة للأبناء، من أجل الخضوع للتلقين بصدر رحب بعيدا عن الصراع والشدّة.